اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 03-01-2009 رقم العـدد: 15470 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 149 رقم القصاصة: 1

طالب بمؤتمر قمة إسلامي عاجل تحقيقا لواجب النصرة والمساندة.. أمين مجمع الفقه:

الاعتداءات الإسرائيلية تريد أن تنسينا حقنا في الأراضي الفلسطينية

طالب بن محفوظ - جدة

طالب الأمين العام لمجمع الفقه الإسلامي د. عبد السلام داود العبادي بتقديم كل ما يمكن تقديمه من صور النصرة الكاملة للشعب الفلسطيني بكل الوسائل المتاحة وفق الاستطاعة، موضحا أن هذا الواجب يقع على المسلمين حيثما كانوا لأنهم أمة واحدة تجمعهم عقيدة التوحيد، وتربطهم الشريعة والقبلة الواحدة، وهم كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو اشتكت بقية الأعضاء، كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله: "مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"، وقوله عليه الصلاة والسلام: " المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة ". مشيرا إلى أن النصرة تكون بالنفس والمال والتأييد المعنوي والسياسي، والعمل بكل الوسائل لرفع الحصار والمعاناة عن الشعب الفلسطيني ونحو ذلك، مبينا أن هذا يقتضي من جميع المسلمين وكل حسب استطاعته مساندة الشعب الفلسطيني بكل الإمكانات المتاحة، ومقاومة الغطرسة الصهيونية التي استباحت سفك الدماء، وقتل الأبرياء من الأطفال والنساء، وهدم المنازل مستخدمة أسلحة الحرب الفتاكة من الصواريخ والدبابات، والمروحيات والطائرات المقاتلة، إلى جانب الحرب الاقتصادية من تخريب الأراضي الزراعية، وقلع ما فيها من أشجار، ومنع دخول المساعدات الإنسانية و بخا صة الطبية إلى الأراضي الفلسطينية المحاصرة، وهذه المساندة واجب الأمة الإسلامية كلها شعوبا وحكومات، فالمسلمون يد واحدة، ويسعى بذمتهم أدناهم، وهم يد على من سواهم، والمؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا.

د. عبدالسلام العبادي

ودعا العبادي في بيان أصدره المجمع إلى ضرورة العمل على تحرير الأراضي المحتلة ورفع العدوان عن المسلمين بكل الصور الممكنة، موضحا أن قضيتنا مع العدو هي استمرار احتلاله للأراضي الفلسطينية، ومن هنا يجب ألا تنسينا اعتداءاته ومجازره البشعة أن هذه هي قضيتنا معه فلا بد من العمل على تمكين الشعب الفلسطيني من إقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني وعاصمتها القدس الشريف، والذي يعني في أبسط ما يعنيه تحرير أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين ومسرى الرسول صلى الله عليه وسلم ومعراجه إلى السموات العلى .

وقال العبادي: من الواجب على حكومات البلاد الإسلامية بذل كل جهد ممكن من خلال المنظمات الدولية، والعلاقات السياسية والاقتصادية وغيرها، لوقف هذا العدوان فورا، ووقف الدعم الخارجي الذي يتلقاه العدو سياسيا واقتصاديا وعسكريا، وتلمس كل طريق ممكن لمحاسبة المعتدين على جرائم الحرب والإبادة التي مارسوها بكل صلف وغرور.

وأضاف: "إن من حق الشعب الفلسطيني أن يقاوم الاحتلال وأن يدافع عن نفسه بكل الوسائل المشروعة، وشرف للمسلم وغنيمة له أن يموت في سبيل الله دفاعا عن نفسه ودينه ووطنه وعرضه وماله". وأوضح أنه أمام هذه الظروف العصيبة تؤكد أمانة

اسم المصدر: عكاظ

التاريـــخ: 03-01-2009 رقم العـدد: 15470 رقم الصفحة: 24 مسلسـل: 149 رقم القصاصة: 2

المجمع أن الواجب الشرعي يحتم على القادة الفلسطينيين نبذ الخلافات وتوحيد الصف والكلمة وترسيخ معاني الوحدة الوطنية؛ والوفاء بالعهود التي تمت في أكثر من مكان من بلاد العرب والمسلمين، وبخاصة ما تم في رحاب مكة المكرمة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله تعالى . صونا لمصالح الشعب الفلسطيني، وتأكيدا لمعاني الأخوة والتكامل والتراحم بين أبنائه، قال سبحانه: "ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا إن الله مع الصابرين"، مشيرا إلى أن أمانة المجمع توجه نداءها إلى الأمة الإسلامية بتوحيد صفوفها من منطلق واجبها الشرعي في مواجهة هذه التحديات فورا وذلك باتخاذ إجراءات عملية على جميع الأصعدة وفي كل الميادين لإيقاف عمليات الإبادة التي تقع على الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة، وتقديم المساعدات العاجلة له، امتثالا لقوله تعالى: "وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب". وإن مما يؤكد ذلك ويعضده ويثريه سرعة عقد مؤتمر قمة على المستوى العربي والمستوى الإسلامي، تحقيقا لواجب النصرة والدعم والمساندة للشعب الفلسطيني، وحرصا على اتخاذ كل ما يمكن لوقف هذا العدوان الغاشم. كما تدعو الأئمة والخطباء إلى بيان كل الحقائق والأحكام الشرعية المتعلقة بهذا الموضوع في دروسهم وخطبهم، توعية لأفراد الأمة بواجباتهم ومسؤولياتهم في هذه الأحوال، مع الإلحاح بالدعاء إلى الله والقنوت في الصلوات أن يكشف الله الغمة عن أهل فلسطين، وأن يرد كيد المعتدين.